

## السيدة نفسية رضی الله عنها

وإنّ اعتقاداً خالياً من محبّة \*\*\* وودٍّ لكم آل النبي لفاقد وإنّي لأرجو أن  
سيلحقني بكم \*\*\* ولائي فيدنو المطلب المتباعد فإنّ سراة القوم منهم عبيدهم \*\*\* وإنّ  
حروف النطق منها الزواد فدتكم أنّاس نازعوكم سيادةً \*\*\* فلم أدرِ سادات هم أم أساود  
أرادوا بكم كيداً فكادوا نفوسهم \*\*\* بكم وعلى الأشقى تعود المكاييد فإن حيزت الدنيا  
إليهم فإنّ من \*\*\* نفى زيفها سلماً إليهم لناقد ولو أنّكم أبناؤها ما ابتكمو \*\*\* وما  
كان مولود ليأباه والد إذا ما تذكّرت القضايا التي جرت \*\*\* أقصّت على جنبي منها  
المراقد وجدّت الذكرى على بلا سلا \*\*\* أكايد منها في الدجى ما أكايد أفي مثل ذاك  
الخطب ما سلّ مغمّد \*\*\* ولا قام في نصر القرابة قاعد تعاطم رزء فالعيون شواخص \*\*\* له  
دهشة والثاكلات سوامد وطفّف يوم الطفّف كيل دمائكم \*\*\* إذ الدم جار فيه والدمع جامد فيا  
فتنة بعد النبي بها غداً \*\*\* تُهدم إيمان وتُبني مساجد وما فتنت بعد ابن عمران قومه  
\*\*\* بما عبدوا إلاّ ليهلك عابد كذاك أراد الله منكم ومنهمو \*\*\* وليس له فيما يريد معاند  
ولو لم يكن في ذاك محض سعادة \*\*\* لكم دونهم لم يغمد السيف غامد وأنتم أنّاس أذهب الرجز  
عنهم \*\*\* فليس لهم خطب وإنّ جلّ جاهد إذا ما رضوا الله أو غضبوا له \*\*\* تساوى الأداني عندهم  
والأبعاد وسيّان من جمر العدا متوقّد \*\*\* على بهرمان الصدق منكم وخامد وفدت عليكم  
بالمديح وكلاكم \*\*\* عليه كتاب الله بالمدح وافد وقد بيّنت لي «هل أتى» كم أتى بها \*\*\*  
مكارم أخلاق لكم ومحامد